

# مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية تمويل أزمة تغيّر المناخ الطريق نحو اقتصادات عربية مستدامة



أبريل 2022  
ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان  
Maat For Peace, Development, and Human Rights

## خلفية:

يُلحِق تغيير المناخ خسائر فادحة بالبلدان العربية، وأكثر البلدان معاناة من ارتفاع درجات الحرارة والأحداث الجوية المتطرفة هي البلدان الفقيرة والمتأثرة بالصراعات، فقد أودت الكوارث المناخية بحياة أكثر من 2600 شخص، وأثرت على 7 ملايين آخرين، وتسببت في أضرار مادية مباشرة بقيمة ملياري دولار. ومن هنا أصبحت سياسات التكيف المناخي أولوية عاجلة، وعلى رأس تلك السياسات؛ الحاجة إلى تمويل إجراءات التكيف المناخي العربية. وخلال أبريل؛ أكدت العديد من حكومات الدول العربية ضرورة إيلاء اهتمام مضاعف بقضية تمويل مكافحة المناخ، وضرورة التضامن العربي في تلك الأزمة. وفي إطار حرصها على تعزيز إنشاء مجتمعات مستدامة تحافظ على حياة الإنسان بشكل أمن وجيد، تصدر مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان **العدد الرابع** من "مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية.. تمويل أزمة تغير المناخ.. الطريق نحو اقتصادات عربية مستدامة" وذلك لتتبع الممارسات الجيدة وكذلك التحديات التي تواجهها الدول العربية في تحقيقها للهدف الثالث عشر من أهداف أجندة التنمية المستدامة 2030.

يركز **المرصد** على الإجراءات والتدابير التي تتخذها الدول العربية للتصدي لتغير المناخ وآثاره، مع العلم أن المرصد يركز على غايات محددة خاصة بالهدف الثالث عشر ومنها؛ تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار. وإدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني. وتحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به.

وينقسم المرصد إلى فرعين؛ الأول خاص بدولة العدد وهي الدولة العربية الأكثر إنجازاً لأغلب غايات الهدف الثالث عشر، والفرع الثاني يتتبع بالمرصد أبرز الممارسات الجديدة والتحديات التي واجهتها باقي الدول العربية خلال الشهر في تحقيقها لغايات الهدف الثالث عشر السابق ذكرها.

## منهجية الرصد:

يعتمد **مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية على** منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي والأفريقي عن الجهود الحكومية لتعزيز العمل المناخي. ركز المرصد على عدد من مصادر البحث الثانوية؛ حيث والتي المصادر المفتوحة مثل شبكة الإنترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصداقية التي تتابع الدول العربية والمسارات التنموية بشكل عام.

كذلك يعتمد المرصد على المعلومات والبيانات المنشورة على ووزرات البيئة العربية على مواقعها الرسمية، وما نقلته الصحف الإلكترونية ووسائل الإعلام المكتوبة عن جهود حكومات الدول العربية في تحقيق الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة، وأيضاً التحديات التي واجهتها بهدف تسليط الضوء عليها.

### غايات مرصد الهدف الثالث عشر.. لماذا بالتحديد؟

تنوعت غايات ومؤشرات الهدف الثالث عشر وفقاً للأجندة العلمية، ولكن من الملائم مع طبيعة المرصد الشهري معالجة تلك الغايات بصورة انتقائية. لذلك سلط المرصد الضوء على غايات الهدف الثالث عشر الرئيسية والتي تدور حول؛ أولاً: إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني، ثانياً: تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار، ثالثاً: التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به.

يذكر أن المرصد تضمن رصد مدي نجاح الدول العربية في تلك الغايات تحديداً، وذلك من أجل التركيز على المؤشرات التي يمكن قياسها على المدى القصير، ومن ثم قياس مدي نجاح الدول في تحقيقها. نظراً لتحديد النطاق الزمني للمرصد بشهر واحد، حيث تطلب بعض مؤشرات تحقيق غايات الهدف الثالث عشر قياسها على مدى زمني طويل نسبياً يصل إلى عام أو أكثر.

## الأطر القانونية للهدف الثالث عشر: العمل المناخي

يعتمد مرصد الهدف الثالث عشر على مرجعية قانونية دولية وهي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي لعام 1993، ومدى التزام الدول العربية بهذه الاتفاقية. يضاف إلى ذلك الاستراتيجيات العربية التي وضعها الحكومات التي تأتي في ضوء تلك الاتفاقية، وأخيراً المبادرات الوطنية والبرامج التي تقوم بها المنظمات الوطنية المعنية بقضايا تغيير المناخ.

### المحور الأول: دولة العدد " المملكة المغربية "

#### أولاً: لمحة عن جهود المملكة المغربية للحد من التغيرات المناخية:

على غرار العديد من البلدان في العالم، يعتمد المغرب بشكل كبير على الموارد الطبيعية، وبالتالي فهو معرض بشدة لتأثيرات التغيرات المناخية، ونتيجة لذلك فقد عرف المغرب في العقود الماضية مشاكل ترتبط بندرة المياه وانعدام الأمن الغذائي والتصحر والتعرية البحرية وهو ما أدى إلى عواقب بعيدة المدى كتوسع الهجرة المناخية وانتقال الناس إلى المناطق الحضرية ذات الكثافة السكانية العالية، وبالتالي استنفاد الموارد. **وفي إطار ذلك قامت الحكومة المغربية بالعديد من الجهود لمكافحة التغير المناخي ومنها:**

#### 1. الاتفاقيات التي وقع عليها المغرب المتعلقة بالتغير المناخي:

شرع المغرب في مسار التنمية المستدامة وحماية البيئة، من أجل تعزيز القدرة على التكيف وتخفيف آثار تغير المناخ، وشمل ذلك المصادقة على اتفاقيات ريو الثلاث في سنة 1995، ومعظم الاتفاقيات المتعددة الأطراف التي تلت ذلك، بما فيها قمة جوهانسبرغ العالمية في سنة 2002، وفي نوفمبر 2016 نظم المغرب قمة المناخ COP22 بهدف تنفيذ اتفاق المناخ العالمي الجديد COP21.

#### 2. القوانين والتشريعات الوطنية الخاصة بالحد من التغير المناخي:

وضعت المغرب عدة قوانين وسياسات وخطط حول تغير المناخ وأهمية حماية البيئة من أجل تحسين الظروف البيئية للأجيال الحالية والمقبلة كالدستور (2011)؛ القانون رقم 11.03 المتعلق بحماية

واستصلاح البيئة (2003)؛ مخطط المغرب الأخضر (2008)؛ القانون رقم 28.00 المتعلق بتدبير النفايات والتخلص منها (2006)؛ قانون 77.15 (المعروف باسم قانون زيرو ميكا (2016)؛ سياسة التغير المناخي بالمغرب (2014)؛ الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة (2017)؛ المخطط الوطني للمناخ 2030 (2019).

وقد احتل المغرب سنة 2018 الصدارة في إفريقيا من حيث الجهود المبذولة لمكافحة تغير المناخ وفقا لمؤشر الأداء المناخي، مما يؤكد التزام البلاد باتفاق باريس بشأن العمل المناخي.

### 3. المغرب تخصص جزء من إنفاقها للحد من التغيرات المناخية:

خصصت الحكومة المغربية 64% من إجمالي الإنفاق للإجراءات التي تتعلق بالحد من التغيرات المناخية، وهو ما يمثل 9% من إجمالي نفقات الاستثمار خلال الفترة 2005-2010. وتحاول الحكومة تخصيص نسبة أكبر من ميزانيات الاستثمار الإجمالية للتكيف مع تغير المناخ في المستقبل. وعن سياسات التكيف الحالية الأخرى، فمنها الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة والمخطط الوطني لمكافحة الاحتباس الحراري.

وقد أعلن المغرب خلال "COP26" مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ 2021، عن الحاجة الملحة لاتخاذ تدابير تتماشى مع خطة التنمية المستدامة 2030 وضرورة إحداث تغيير منهجي في القرارات المتعلقة بالتمويل والتي تعتبر الأشد تأثير على الحد من التغير المناخي، كما يجب أن تكون هذه التدابير جديدة ومبتكرة وكافية ويمكن التنبؤ بها وأن تأخذ في الاعتبار التحديات الكبرى وتفسح المجال لخطط وطنية أكثر طموحًا.<sup>1</sup>

### 4. الخطة الوطنية للمناخ 2030:

أطلقت الحكومة المغربية "الخطة الوطنية للمناخ 2030" في عام 2019، والتي تشكلت للتنسيق وتطوير سياسة مناخية متوسطة وطويلة الأجل تسمح باستجابة استباقية وطموحة للتحديات التي يفرضها تغير المناخ في السياق المغربي.

<sup>1</sup> المعهد المغربي، لتحليل السياسات المغربية، سياسات مكافحة تغير المناخ في المغرب: الأفق المستقبلية، 4 فبراير 2022، <https://bit.ly/3kUkiki>

وكجزء من تنفيذ سياسة المناخ، تعمل وزارة الطاقة والمعادن والبيئة على وضع مخططات مناخية جهوية (PCR) لجميع جهات المملكة، مع الاستفادة من المزايا الجهوية المتقدمة، في ذلك الإطار تم إطلاق دراسات لإعداد 7 مخططات مناخية جهوية في عام 2020 من قبل الحكومة.

وينبغي أن توفر الخطة المناخية الوطنية استجابة ملموسة لالتزامات المغرب الوطنية والدولية، وتعمل الخطة الوطنية للمناخ على تحقيق الأهداف الاستراتيجية التالية:

1. تحقيق 52% من الطاقة الكهربائية المركبة من مصادر متجددة بحلول عام 2030.
2. تقليل استهلاك الطاقة بنسبة 15% بحلول عام 2030.
3. تخفيض الدعم الحكومي للوقود الأحفوري بشكل كبير.
4. زيادة حجم تعبئة الموارد المائية.
5. دعم معدل إعادة التحريج وإعادة التحريج.
6. تحسين تقنيات الري.
7. زيادة معدل استعادة النفايات الصلبة والسائلة.
8. تعزيز برامج تجديد المركبات.
9. ضمان تركيب معدات تتسم بالكفاءة والفعالية في المباني.
10. ضمان تنفيذ وفعالية البرنامج الوطني للرصد الحيوي<sup>2</sup>.

### ثانياً: الجهود المغربية لتحقيق غايات الهدف الثالث عشر وتعزيز العمل المناخي:

بذلت المملكة المغربية جهودها لضمان مساهمتها في حماية البيئة ومواردها، ويعتبر المناخ جزء أساسي من البيئة؛ لذلك قامت المملكة بالعديد من التحركات التي تهدف إلى تقليل التغير المناخي الذي سيؤثر بطبعه على التقليل من تلوث الهواء، وتقليل تلوث المياه وتقليل تلوث التربة. وفي ذلك القسم، سيتم التركيز على جهود الحكومة في تحقيق غايات الهدف 13 خلال شهر أبريل وأبرز تلك التحديات، وذلك على النحو التالي:

<sup>2</sup> Plan Climat National À horizon 2030, <https://bit.ly/38h5zY7>

## غاية (1) إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني

فيما يرتبط بالتدابير المتعلقة بتغير المناخ؛ وفي ظل أيضًا اهتمام المغرب بقضية تمويل إجراءات مكافحة تغير المناخ، فقد أطلق البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في المغرب، خط تمويل مغربي للاقتصاد الأخضر "تسهيلات تمويل الاقتصاد الأخضر المغرب"، بغلاف مالي يقدر بـ 163 مليون يورو. وتعد "تسهيلات تمويل الاقتصاد الأخضر المغرب" خط تمويل للطاقة المستدامة مخصص للمقاولات المغربية، وضعه البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بدعم من الاتحاد الأوروبي، وصندوق المناخ الأخضر، بهدف توفير تمويل إضافي للاستثمارات الخضراء لفائدة المقاولات الخاصة، لا سيما في مجالات الطاقة المستدامة، والحفاظ على المياه، والتقليل من النفايات، والتقنيات الخضراء والتكيف مع تغير المناخ.<sup>3</sup>

واستكمالًا للتدابير المتعلقة بتغير المناخ؛ فقد بحث الوزراء المسؤولون عن شؤون البيئة بدول مجلس التعاون، تنفيذ مشاريع التعاون في المجال البيئي والحد من التغير المناخي مع عدد من الدول من بينها المغرب. وناقش الوزراء أيضًا خلال اجتماعهم الـ 24 عبر الاتصال المرئي، برئاسة وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي، خطوات تنفيذ قرارات المجلس الأعلى المتعلقة بالتوجهات البيئية لدول مجلس التعاون 2020، إضافة إلى مستجدات سير العمل في مشاريع المبادرة الخليجية الخضراء، والاتفاقيات الدولية المعنية، وترتبط المغرب بدول مجلس التعاون الخليجي اتفاقيات وبرامج في مجال البيئة والطاقات المتجددة والموارد الطبيعية، تضمنتها الخطة التفصيلية للتعاون الموقعة بين الجانبين في هذا المجال كما تتضمن هذه الخطة التفصيلية تبادل المعلومات والخبرات حول الدراسات والبحوث في مجال الإدارة البيئية المستدامة، وإدارة المناطق الساحلية، وفي مجال الطوارئ البيئية وإدارة الأزمات البيئية، وكذا تبادل المعلومات والخبرات بين الجانبين في مجال التشريعات والقوانين واللوائح البيئية والتخطيط البيئي وأيضًا في مجال الحد من التغيرات المناخية.<sup>4</sup>

<sup>3</sup> البوابة الوطنية للملكة المغربية، البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يطلق خطا لتمويل الاقتصاد الأخضر بالمغرب، <https://bit.ly/3wipgXx>

<sup>4</sup> نبض، الوزراء المسؤولون عن شؤون البيئة بدول مجلس التعاون يبحثون تنفيذ مشاريع التعاون مع المغرب في المجال البيئي، 4 أبريل 2022،

<https://bit.ly/3wi4c3c>

## تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ

غاية (2)

في إطار تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة أخطار تغير المناخ في المغرب؛ فخلال أبريل قامت السلطات المغربية بسحب أكثر من 300 مبيد من المبيدات الزراعية من السوق المحلية، وذلك بعد قيام المكتب منذ سنة 2018 بإعادة تقييم 56 مادة فعالة، ما أدى إلى منع تداول 42 منها، والتي تلعب دورًا بارزًا في الحفاظ على البيئة والتأثير على المناخ.<sup>5</sup>

لكن على صعيد التحديات، لانتزاع واحات الجنوب تلتهمها الحرائق وتتوثر سلبيًا على محصول التمر من جهة والزراعات المعيشية، ومن جهة أخرى على صحة الإنسان، إذ اندلع حريق من جديد، خلال أبريل على أثر التغيرات المناخية، بغابة قصور المعاضيد التابعة ترابيا لإقليم الرشيدية. وعزت أسباب الحريق، إلى أن المنظومات البيئية تعاني من مواجهة ظاهرة تغير المناخ، وفي مقدمتها واحات المغرب، التي رغم التوعية في صفوف السكان المجاورين والمشاريع الهيكلية التي تهدف إلى الحفاظ على هذا الموروث الثقافي اللامادي، لازالت تشب بها الحرائق من حين إلى آخر.<sup>6</sup>

## تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ

غاية (3)

في ظل سعي الحكومة المغربية لتحسين الوعي للتخفيف من تغير المناخ؛ نظم مرصد حماية البيئة والمآثر التاريخية بطنجة، ندوة انطلاق مشروع "الحق في الولوج إلى المعلومة البيئية". ويهدف المشروع إلى المساهمة في إشعاع ثقافة الحصول على المعلومة عن طريق المشاركة المواطنة، وكذا تقوية قدرات الفاعلين الجمعيين، وبشكل خاص الشباب منهم، في مجال الحصول على المعلومة البيئية والمتعلقة أيضًا بتغيرات المناخ، وتشجيع ثقافة المساءلة.

وناقشت الندوة، مجموعة من النقاط المرتبطة بآليات تنزيل قانون الحق في الوصول إلى المعلومة وتدخلات القطاع الوصي على البيئة من أجل دعم وتحسين المشاركة المواطنة في إعداد وتنفيذ السياسة البيئية والحد من التغيرات المناخية.<sup>7</sup>

<sup>5</sup> العربي الجديد المغرب يسحب أكثر من 300 مبيد زراعي ويثلف 30 طناً من المحاصيل، 7 أبريل 2022، <https://bit.ly/3M5kmDR>  
<sup>6</sup> الصحراء، النيران تلتهم هكتارات من أشجار النخيل بغابة قصور المعاضيد في الرشيدية، 20 أبريل 2022، <https://bit.ly/3FtlOxe>  
<sup>7</sup> وكالة المغرب العربي للأنباء، طنجة.. ندوة انطلاق مشروع "الحق في الولوج إلى المعلومة البيئية"، 1 أبريل 2022، <https://bit.ly/397SOPq>



وفي 12 أبريل نظمت وكالة الحوض المائي لأبي رقرق والشاوية عبر تقنية المناظرة المرئية، ندوة علمية حول موضوع "تبادل الخبرات والممارسات الجيدة لمواجهة آثار تغير المناخ - الجفاف". وأنت هذه الندوة على هامش الاحتفال باليوم العالمي للماء، ويندرج في إطار الاستراتيجية التواصلية لوكالة الحوض المائي لأبي رقرق والشاوية المرتبطة بالبرنامج الوطني للتزويد بمياه السقي والماء الشروب 2020-2027، في محوره الذي يهدف إلى التحسيس بالمحافظة على الموارد المائية وعقلنة استعمالها. وهي تأتي في سياق العجز المائي الذي يعاني منه الحوض المائي لأبي رقرق والشاوية، والتي تجمع بين مختلف المتدخلين والفاعلين من مؤسسات وأساتذة وباحثين وجمعيات الفلاحين<sup>8</sup>.

كما أطلقت شركة التنمية المحلية "الدار البيضاء للبيئة" تحت إشراف جماعة الدار البيضاء، برنامجا جديدا تحت اسم "مدارس خضراء"، يهدف إلى توعية تلاميذ المدارس بأهمية المحافظة بيئتهم وترسيخ عادات صديقة للبيئة وغير مضرّة بالمناخ. ويستهدف البرنامج الجديد، الذي تم إطلاقه بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالدار البيضاء، وجمعية أساتذة علوم الحياة والأرض"، تلاميذ المستوى الابتدائي في المدارس العمومية بالمقاطعات الستة عشر للعاصمة الاقتصادية<sup>9</sup>.

<sup>8</sup> المحيط الفلاحي، تنظيم ندوة علمية حول "تبادل الخبرات والممارسات الجيدة لمواجهة آثار تغير المناخ"، 10 أبريل، 2022، <https://bit.ly/39T0upv>

<sup>9</sup> وكالة المغرب العربي للأنباء، إطلاق برنامج "مدارس خضراء" من أجل توعية التلاميذ بأهمية الحفاظ على البيئة، 20 أبريل 2022،

<https://bit.ly/3kRmbZc>

## المحور الثاني: واقع تحقيق الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية

يستعرض هذا المحور واقع الهدف الثالث عشر في الدول العربية، وذلك من خلال التعرف على أبرز الجهود الحكومية التي تمت بصدد تعزيز العمل المناخي خلال الشهر الماضي، وذلك من خلال تصنيف تلك الجهود وفقاً للغايات التي يتبعها المرصد كالاتي.

إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني	غاية (1)
--	----------

مصر:

في إطار استعداد مصر لاستضافة مؤتمر المناخ COP27، شاركت وزيرة البيئة في الجلسة الختامية لورشة عمل بعثة سكرتارية الأمم المتحدة الفريق التشغيلي المشترك لمؤتمر المناخ COP27 بمصر، والتي عقدتها وزارة البيئة لمناقشة خارطة الطريق للمؤتمر المناخ، وخلال الورشة استمعت الوزيرة إلى نقاط الاتفاق التي أسفرت عنها ورشة العمل والتحديات التي واجهت المشاركين، والتأكيد على أهمية الوصول لرؤية واضحة لخارطة الطريق COP27 وحل التداخلات بين مجموعات العمل.<sup>10</sup>

وشاركت وزيرة البيئة والمنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ COP27 عبر الفيديو "كونفرانس" في الجلسة الختامية لسلسلة من الجلسات التي ينظمها تحالف عمل التكيف لمناقشة الدروس المستفادة من أحدث تقرير لفريق العمل الثاني للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ والخاص ب"التأثيرات السلبية والمخاطر والتكيف"، وقد استعرضت الجلسة الختامية تنفيذ إجراءات التكيف في دول التحالف، وأشارت وزيرة البيئة إلى اهتمام مصر بدعم عملية التكيف، وتم تسليط الضوء على حتمية اتخاذ خطوات عاجلة في مجال التكيف خاصة بعد نتائج التقرير الأخير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ IPCC والذي يعطي ضوء أحمر وتنبيه للحاجة إلى اتخاذ إجراءات فورية وحاسمة والتحرك على كافة الجبهات من التكيف في النظم البيئية والمدن وقطاعي المياه والزراعة.

<sup>10</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تتأخر الجلسة الختامية لورشة عمل بعثة سكرتارية الأمم المتحدة " الفريق التشغيلي المشترك لمؤتمر المناخ COP27 بمصر"، 2 أبريل 2022، <https://bit.ly/3w9oA6Q>

وعلى الجانب المصري، أكدت وزيرة البيئة المصرية باعتبارها ممثلة رئيس للمؤتمر القادم للدول أطراف اتفاقية تغير المناخ ستبنى على التقدم المحرز في مخرجات مؤتمر جلاسكو للمناخ COP26، خاصة العمل على الهدف العالمي للتكيف والتأكد من الوفاء بتعهدات مضاعفة التمويل للتكيف.<sup>11</sup>

واستكمالاً للجهود السابقة، عقدت وزيرة البيئة ووزيرة التعاون الدولي اجتماعاً لمناقشة مقترحات التعاون مع شركاء التنمية، في إطار تحضيرات استضافة مؤتمر المناخ COP26، وتم استعراض بعض ملامح التعاون مع شركاء التنمية في دعم الجهود الوطنية والإقليمية والدولية في ملف المناخ وتنفيذ مشروعات المناخ والتنمية وتمويلها، كالبنك الأوروبي للاستثمار والبنك الدولي والبنك الأوروبي لإعادة الأعمار والتنمية وبنك التنمية الأفريقي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وصندوق المناخ الأخضر.

وتم التأكيد على أن المنطقة الخضراء في مؤتمر شرم الشيخ للمناخ ستكون منصة مهمة تسمح للدولة المستضيفة إشراك المجتمع المدني والشباب والقطاع الخاص، وستتيح الفرصة لعرض الأفكار والابتكارات والتكنولوجيات المختلفة، وتسمح لشركاء التنمية بتقديم مشاركتهم لدعم ملف المناخ، ومنها المنصة التي تطمح منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO لتنفيذها في مجال ابتكارات المناخ وخاصة التخفيف والتكيف.<sup>12</sup>

فيما عقدت وزير التنمية المحلية ووزيرة البيئة اجتماعاً في إطار الاستعدادات الجارية لاستضافة مؤتمر المناخ COP 27 بمدينة شرم الشيخ، وتم على مدار جلستين استعراض الجهود المبذولة في مجال المخلفات الصلبة في بعض المدن المصرية وذلك للعمل في منظومة الإدارة المتكاملة للمخلفات بمدينة شرم الشيخ لتحويلها الي مدينة خضراء مستدامة ورفع كفاءة عمليات الجمع والنقل والمعالجة والتدوير للمخلفات.<sup>13</sup>

<sup>11</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة خلال مشاركتها في الجلسة الختامية للجلسات التشاورية التي ينظمها تحالف عمل التكيف، 7 أبريل 2022،

<https://bit.ly/3wdUfnn>

<sup>12</sup> وزارة البيئة، وزيرتا البيئة والتعاون الدولي تناقشان آليات التعاون مع شركاء التنمية في إطار تحضيرات استضافة مؤتمر المناخ COP27، 15 أبريل

2022، <https://bit.ly/3sjji2F>

<sup>13</sup> وزارة البيئة،\* وزيراً التنمية المحلية والبيئة ومحافظ جنوب سيناء يستعرضون العروض الفنية لشركات وطنية للعمل في منظومة الإدارة المتكاملة للمخلفات بالمحافظة استعداداً لقمة المناخ\*، 17 أبريل 2022، <https://www.facebook.com/EGY.Environment>

والتقت وزيرة البيئة مع جينيفر مورجان وكيلا وزارة الخارجية الألمانية والمفوضة الخاصة لشئون السياسات البيئية بوزارة الخارجية الألمانية، والوفد المرافق لها لمناقشة استعدادات مصر لاستضافة مؤتمر المناخ القادم بشرم الشيخ COP 27، في إطار حرص مصر خلال رئاستها للمؤتمر على البناء على نجاحات مؤتمر جلاسكو للمناخ، وأشارت وزيرة البيئة إلى أن مؤتمر شرم الشيخ للمناخ COP27 هو مؤتمر للتنفيذ، سواء بالعمل على ضمان تنفيذ التعهدات التي تم إطلاقها في جلاسكو، وأيضا عرض التجارب وقصص النجاح وأفضل الممارسات حول العالم في مجال التصدي لآثار تغير المناخ، وما يمكن أن تقدمه ألمانيا في هذا الشأن، لتكون خطوة هامة في طريق التحول من مرحلة الكلمات إلى الأفعال، مما يعني ضرورة للخروج بإجراءات عاجلة وفورية للعمل على تنفيذ قرارات مؤتمر جلاسكو وكتاب قواعد باريس والإجراءات التي تدعم عملية التصدي لآثار تغير المناخ.<sup>14</sup>

وأيضًا التقت وزيرة البيئة بجاك فوليك سفير جمهورية التشيك لبحث التعاون بين الطرفين في مؤتمر الأطراف الـ 27 للتغيرات المناخية الذي تنظمه مصر نوفمبر القادم بمدينة شرم الشيخ. وذلك في ظل عمق العلاقات بين مصر والتشيك، وتقدم السفير التشيكي خلال اللقاء بالتعبير عن رغبة وزيرة البيئة في التشيك في عقد زيارة قريبًا لمصر لمناقشة عدد من الأمور البيئية الهامة، خاصة في ظل استعداد دولة التشيك لتولي رئاسة الاتحاد الأوروبي في النصف الثاني من العام مما يعني أن مؤتمر COP27 سيكون موضع اهتمام كبير من التشيك، مؤكداً على رغبة وزيرة البيئة في التشيك في عقد اجتماع مع وزيرة البيئة وسامح شكري وزير الخارجية، خاصة في ظل دعوتها لحضور منتدى الأعمال، وهو ما يعكس أهمية دعوة الهيئات العاملة في مجال البيئة في مصر لهذا المنتدى سواء جهات أكاديمية أو شركات القطاع الخاص.<sup>15</sup>

## الجزائر:

<sup>14</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تناقش مع مفوضة شؤون السياسات البيئية بوزارة الخارجية الألمانية تحضيرات استضافة مصر لمؤتمر المناخ COP27، 24 أبريل 2022، <https://bit.ly/3P9vb9N>

<sup>15</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تلتقي سفير جمهورية التشيك لبحث التعاون بين البلدين خلال مؤتمر الأطراف الـ 27 للتغيرات المناخية بمدينة شرم الشيخ، 30 أبريل 2022، <https://bit.ly/3w7q7ds>

استقبلت وزيرة البيئة سامية موالفي سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الجزائر "إليزابيث مور أوبين" تناول اللقاء الملفات المتعلقة بمجال البيئة وقصد بحث سبل تعزيز الشراكة بين البلدين ونقل الخبرات، خاصة في مجال تسيير النفايات. كانت الزيارة فرصة للحديث حول مختلف المواضيع ذات الأهمية الدولية المتعلقة بالبيئة على غرار ملف التغيرات المناخية الذي يعتبر ملف يشغل الرأي العام الدولي.<sup>16</sup>

## قطر:

وقع مجلس قطر للبحوث والتطوير والابتكار، برنامجا للتعاون المشترك مع وزارة البيئة والتغير المناخي، لتخفيف آثار التغير المناخي. ويأتي هذا البرنامج في إطار تنفيذ استراتيجية قطر للبحوث والتطوير والابتكار 2030، والاستفادة منها في دعم استدامة البيئة القطرية والتصدي لظاهرة التغير المناخي وحماية التنوع البيولوجي للموائل الطبيعية، وذلك من خلال استخدام المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة لتحقيق أهداف استراتيجية قطر الوطنية للبيئة والتغير المناخي. وتغطي مجالات التعاون عدة محاور استراتيجية، منها دعم تحديد التحديات والفرص ذات الصلة بالبيئة والتغير المناخي في المجالات التي يمكن للمعرفة والابتكار تقديم إسهامات مؤثرة في إيجاد حلول مبتكرة لها، وبناء وتطوير الشراكة والتعاون بين الوزارة من جهة، والشركات المحلية ومراكز أبحاث الشركات الدولية في قطر القائمة على البحوث والتطوير والابتكار من جهة أخرى، وذلك بهدف دعم مشاريع تطوير حلول تكنولوجية مبتكرة على أرض قطر في المجالات ذات الأولوية.<sup>17</sup>

## السعودية:

زار رئيس وزراء باكستان محمد شهباز شريف إلى المملكة العربية السعودية، وتم مناقشة مجموعة من القضايا منها ما يتعلق بالبيئة والمناخ، اتفق الجانبان على استمرار التعاون في هذا المجال، كما رحبت جمهورية باكستان الإسلامية بإطلاق المملكة لمبادرتي "السعودية الخضراء" و"الشرق الأوسط الأخضر" وعبر الجانبان عن تطلعهما لتنفيذ تلك المبادرتين.<sup>18</sup>

<sup>16</sup> وزارة البيئة الجزائرية استقبلت وزيرة #البيئة\_الدكتورة\_سامية\_موالفي\_صباح\_اليوم\_سعادة\_سفيرة\_#الولايات\_المتحدة\_الأمريكية\_في\_#الجزائر\_السيدة\_إليزابيث\_مور\_أوبين.، 12 أبريل 2022، <https://bit.ly/3vVgklo>

<sup>17</sup> الشرق، مجلس قطر للبحوث والتطوير والابتكار يتعاون مع وزارة البيئة لتخفيف آثار التغير المناخي، 3 أبريل 2022، <https://bit.ly/3kSa129>

<sup>18</sup> بوابة الأهرام، السعودية وباكستان تؤكدان أهمية تعزيز العمل المشترك وتكثيف التواصل لبحث الفرص التجارية والاستثمارية، 1 مايو 2022، <https://bit.ly/388KizU>

## الأردن:

انطلاقاً من الاهتمام الذي توليه الحكومة للقطاع الزراعي وأنظمة إدارة المياه في المملكة، وقعت الحكومة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) اتفاقية مشروع ( بناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ في الأردن من خلال تحسين كفاءة استخدام المياه في قطاع الزراعة)، والذي سيتم تنفيذه في أربع محافظات هي مادبا، الكرك، الطفيلة ومعان، حيث يهدف المشروع إلى تعزيز التنمية المستدامة لهذا القطاع الحيوي وتمكين العاملين فيه من مواجهة التحديات والمعوقات التي تحول دون المضي قدماً في تطويره وزيادة إنتاجه الإنتاجية، كالاكتساب الحراري وتغير المناخ وشح المياه وعدم إدارة مصادرها بالطريقة المثلى وغيرها الكثير<sup>19</sup>.

## الإمارات:

بحث وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان، خلال اتصال هاتفي، مع المبعوث الرئاسي الأمريكي لشؤون تغير المناخ جون كيري، سبل دعم التعاون المشترك بين البلدين في ملف المناخ، وسبل تعزيز العمل الدولي الجماعي في مواجهة تداعيات التغير المناخي وتحدياته زيادة التمويل. وبحث الجانبان، دور "الاتفاق الإبراهيمي للسلام" في تعزيز العمل من أجل المناخ والتعاون في العديد من المشاريع المهمة الداعمة للجهود العالمية المبذولة في مواجهة تداعيات التغير المناخي والتي تسهم في تحقيق التنمية والازدهار المستدام، حيث أكد وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي التزام بلاده بالعمل مع شركائها الدوليين في ملف المناخ والسعي إلى تبني خطط استباقية في مواجهة تحديات التغير المناخي.<sup>20</sup>

## تونس:

اجتمعت وزيرة البيئة مديرة مكتب " Heinrich Böll Stiftung " بتونس وقد خصص هذا اللقاء لتقييم واقع التعاون الجاري تنفيذه في المجال البيئي في تونس والبحث في آفاق تطويره وسبل تمويله، ولا سيما

<sup>19</sup> الأنياب، الحكومة توقع اتفاقية منحة مع منظمة الفاو لتعزيز التكيف مع التغير المناخي وتحسين كفاءة استخدام المياه في قطاع الزراعة، 14 أبريل 2022،

<https://alanbatnews.net/article/366304>

<sup>20</sup> صدی البلد، الإمارات والولايات المتحدة تبحثان سبل دعم التعاون في ملف المناخ، 27 أبريل 2022، <https://bit.ly/3yn0OXG>

في مجال التغيرات المناخية ومقاومة التلوث الناجم عن البلاستيك والنظافة والتصرف في النفايات، وما يتطلبه الأمر من اعتماد مقاربات تشاركية فعلية مع مختلف الأطراف الفاعلة والمعنية.<sup>21</sup>

تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ

غاية (2)

**مصر:**

شاركت وزارة البيئة في ملتقى دعم الأمم المتحدة لمصر في استضافتها لمؤتمر المناخ COP27، كما شاركت عبر الفيديو كونفرنس في الجلسة الخاصة بدراسة إجراء مسح حول الوعي الوطني بقضية تغير المناخ والتواصل المشترك حول المؤتمر، وأشارت وزيرة البيئة فيما يخص إجراء مسح وطني حول الوعي بقضية تغير المناخ، أنه سيسمح بالتعمق في مزيد من تفاصيل تلك القضية والوقوف على النقاط التي تحتاج مزيد من العمل، من خلال قياس حجم الوعي الوطني بأبعاد تلك القضية، وتحديد المحتوى المناسب لسد الفجوات المعرفية فيه، لبناء وعى يتيح فرصة واسعة لإشراك المواطن في عملية مواجهة آثار تغير المناخ، خاصة بعد إطلاق مصر لأول حوار وطني للمناخ يستهدف مختلف الفئات كالشباب والمرأة والمجتمعات المحلية والسياسيين ورجال الدين وغيرهم، بهدف خلق مشاركة مجتمعية حقيقية، وزخم وطني بتحدي تغير المناخ يستمر لما بعد مؤتمر المناخ .

وأضافت وزيرة البيئة إلى دور هذا المسح في توفير المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب بما يساعد متخذي القرار على المضي قدما، وتنفيذ مزيد من التدريب والأنشطة التوعوية للمواطنين حول تحدي المناخ وتأثيره على نوعية الحياة. وفي الواقع تحرص الحكومة المصرية على أن تراعي المبادرات التي سيتم إطلاقها خلال المؤتمر البعد الإنساني ومصحة المواطنين والمجتمعات حول العالم، وتبني على المبادرات السابقة التي تم إطلاقها في مؤتمرات المناخ بعد اتفاق باريس، وتضمن إشراك المجتمعات المتضررة من آثار تغير المناخ والبلدان النامية، وتحقيق التوازن بين التخفيف والتكيف.<sup>22</sup>

**ليبيا:**

<sup>21</sup> وزارة البيئة-تونس، 6 أبريل 2022، <https://bit.ly/3kPmjbt>

<sup>22</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تشارك في ملتقى دعم الأمم المتحدة لمصر في استضافتها لمؤتمر المناخ COP27، 13 أبريل 2022، <https://bit.ly/3vTlfo>

في قرية العويني الواقعة جنوب غربي العاصمة طرابلس، دفعت أعمال العنف عدداً من المزارعين المحليين إلى هجر أراضيهم ومنازلهم بحثاً عن الأمان. وبعد غياب دام أعواماً عدة، عاد بعض المزارعين النازحين إلى المنطقة ليجدوا أن أراضيهم ضربها الجفاف، فيما لحقت أضرار بالبنية التحتية الحيوية هناك بسبب النزاع الدائر. وما يزيد الأمر سوءاً أن التضاريس الصعبة لهذه القرية الليبية الجبلية، تجعل حفر آبار مياه فيها مسألة صعبة وغير مستدامة. أما خزانات المياه الوحيدة التي كانت تُستخدم لحالات الطوارئ في مواسم الجفاف، فقد جرى تدميرها أثناء القتال الذي شهدته بلدة العويني، على إثر احتجاجات "الربيع العربي" عام 2011. تجدر الإشارة إلى أن أنحاء ليبيا تتأثر بشكل غير متناسب بعوامل تغير المناخ، والبلاد مصنفة ضمن الدول الأقل تهيؤاً لمواجهة مخاطر التقلب المناخي على مستوى دول العالم. يُضاف إلى ذلك أن الصراع كشف [قوض وعرى] البلاد وجعلها أكثر عرضة لتغير المناخ، وذلك بسبب القدرة المتدنية على التكيف، التي من المحتمل أن تفاقم آثار المخاطر الطبيعية في الإنتاج الزراعي.<sup>23</sup>

## السودان:

خلال أبريل؛ وقع المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية والهيئة القومية للغابات مذكرة تفاهم إدارية بهدف تنفيذ أنشطة الغابات لمشروع بناء المرونة مع التغيرات المناخية في القطاع الزراعي والرعي، وبموجب مذكرة التفاهم يتعين على الغابات إنشاء مشاتل نسوية وأحزمة شجرية والزراعة الحرجية في مناطق عمل المشروع عبر مكاتب الهيئة بالولايات كجزء من زيادة مرونة المجتمعات في ولايات شرق، غرب ووسط دارفور، غرب وجنوب كردفان، كسلا، البحر الأحمر، الشمالية والخرطوم.<sup>24</sup>

<sup>23</sup> أندبننت عربية، "الصلب الأحمر" يحذر: النزاع الدائر في ليبيا وتغير المناخ تسببا بأزمة غذاء، 21 أبريل 2022، <https://bit.ly/3kOJfal>

<sup>24</sup> المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية، وقع المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية والهيئة القومية للغابات مذكرة تفاهم إدارية بهدف تنفيذ أنشطة الغابات لمشروع بناء المرونة مع التغيرات المناخية في القطاع الزراعي والرعي، 11 أبريل 2022، <https://bit.ly/38dHiCe>



## السعودية:

كشف المركز السعودي للأرصاء، عن بدء عمليات برنامج استمطار السحب الصناعي، وذلك عبر الخطوة العملية الأولى، وهي انطلاق أولى الطلعات الجوية في سماء مناطق الرياض والقصيم وحائل، وذلك ضمن المرحلة الأولى للبرنامج.

ويسعى هذا البرنامج إلى تحقيق 6 أهداف تتمثل في زيادة المعدل السنوي لهطول الأمطار بنسبة تتراوح بين 10% و20%، والمساهمة في تعزيز التكيف مع التغير المناخي والحد من التصحر، وتحقيق مستهدفات مبادرة "السعودية الخضراء" عبر زيادة الغطاء النباتي، ونقل المعرفة والتقنيات وتأهيل الكوادر الوطنية، ودعم أبحاث فيزياء السحب، ورصد العناصر الجوية في طبقات الجو العليا، ودعم أعمال الإنذار المبكر من العواصف الغبارية.<sup>25</sup>

## الأردن:

خلال أبريل، عزا وزير البيئة الأردني معاوية الرديدة، زيادة نسبة الغبار في الأجواء الأردنية في هذا الوقت من العام لظاهرة التغير المناخي التي يشهدها العالم بشكل متسارع، وفي وقت سابق حذرت الوزارة المواطنين بضرورة ارتداء الكمامة والالتزام بها طيلة فترة رياح الخمسينية، وعن جهود وزارته في الحفاظ على نوعية الهواء المحيط، أكد الوزير الرديدة أن الوزارة تقوم بمراقبة نوعية الهواء من خلال 23 محطة رصد موزعة على المحافظات، تحتوي على أجهزة قياس الملوثات في الهواء المحيط، إضافة إلى مختبرين متنقلين لقياس نوعية الهواء بالمملكة في الحالات الطارئة.

وتنتبه الأردن لظاهرة التغير المناخي من خلال عدة إجراءات قام بتنفيذها وهي سن القوانين الناظمة للعمل البيئي المتمثلة في قانون حماية البيئة وخطة النمو الأخضر وسياسة التغير المناخي والقانون الإطارية لإدارة النفايات ومصادقة الأردن على وثيقة المساهمة المحددة وطنيا والتي توّطر لخطة عمل مناخي لخفض الانبعاثات والتكيف مع تأثيرات تغير المناخ.<sup>26</sup>

<sup>25</sup> Esquireme، السعودية تُباشر بعملية الاستمطار وتخطو نحو السعودية الخضراء، 27 أبريل 2022، <https://bit.ly/3MTsQxk>  
<sup>26</sup> روسيا اليوم، الأردن.. وزارة البيئة توضح أسباب زيادة نسبة الغبار في أجواء المملكة، 1 مايو 2022، <https://bit.ly/3vRJg4g>

## الإمارات:

شاركت مريم بنت محمد المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة في الاجتماع الدوري لوزراء البيئة بدول مجلس التعاون لمناقشة أهم قضايا البيئة والمناخ استعداداً لدورتي مؤتمر دول الأطراف كوب 27 وكوب 28 بالإضافة إلى طرق تعزيز التعاون لمواجهة تحديات تغير المناخ.<sup>27</sup>

## العراق:

في العراق انخفض مخزون المياه في العراق إلى النصف مقارنةً بعام 2021 جراء قلة تساقط الأمطار وانخفاض واردات الأنهار من دول الجوار، ويُعد العراق الغني بالنفط والغاز أحد خمسة بلدان في العالم هي الأكثر تضرراً من تغير المناخ وعرضة للتصحّر، وتعتبر المياه قضية رئيسية في هذا البلد شبه الصحراوي الذي يبلغ عدد سكانه 41 مليون نسمة. وقدّر البنك الدولي أنه في حالة عدم وجود سياسات مناسبة، قد يشهد العراق انخفاضاً بنسبة 20% في موارد المياه العذبة المتاحة بحلول عام 2050. حيث دُمّر العراق بسبب الحروب المتكررة وتدني وضع البنى التحتية فيه وتراجع عملية إعادة الإعمار بعد الهجمات ضد تنظيم داعش.<sup>28</sup>

كما تتعرض بعض أقدم المواقع الأثرية في العراق للدمار بسبب تغير المناخ، حيث يؤدي ارتفاع تركيزات الملح فيها إلى تآكل الحجارة، وتسبب العواصف الرملية المتكررة في تآكل الآثار القديمة، وستترك الأضرار التي لحقت بمواقع مثل بابل الأسطورية فجوات في المعرفة بالتطور البشري وتطور المدن المبكرة وإدارة الإمبراطوريات والتغيرات الديناميكية في المشهد السياسي للعصر الإسلامي.<sup>29</sup>

## الكويت:

أعلنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عن مشروعات لزيادة التحريج في أكثر من منطقة في الكويت، وتمت زراعة عشرات الآلاف من النباتات والأشجار حتى الآن، ويجدر الإشارة إلى أن تطبيق الحزام النباتي يشتمل على منحيين: الأول هو التشجير ويُقصد به زراعة الأشجار العالية، والثاني

<sup>27</sup> وزارة التغير المناخي والبيئة، شاركت معالي مريم بنت محمد المهيري في الاجتماع الدوري لوزراء البيئة بدول مجلس التعاون لمناقشة أهم قضايا البيئة والمناخ، 5 أبريل 2022، <https://www.facebook.com/MoCCAUEAE/posts/347619567404770>

<sup>28</sup> العربية، انخفاض احتياطي العراق من المياه إلى النصف، 21 أبريل 2022، <https://bit.ly/3wbfsOU>

<sup>29</sup> أخبار العربي، تغيّر المناخ يهدد بدمار المواقع الأثرية العراقية، 16 أبريل 2022، <https://bit.ly/39yZOVr>

هو التحريج أي زراعة الأشجار الصغيرة ومتوسطة الارتفاع بهدف تقليل زحف الرمال والغبار والأتربة بفعل الرياح، هذه الطريقة تقلل من آثار الرياح المحملة بالغبار، إذ تعمل مثل هذه الأشجار كمصدات وحواجز للرياح.<sup>30</sup>

## اليمن:

شهدت المحافظات اليمنية تغير كبير في المناخ خلال العام الجاري 2020 نتج عن هطول أمطار غزيرة ومستمرة وسيول متدفقة جرفت العديد من الأراضي وبالتزامن مع هطول الأمطار الغزيرة في هذا العام تحولت العديد من المناطق اليمنية إلى أراضي خضراء شبه محميات طبيعية ومنها سد معبره في مديرية الشعر بمحافظة إب ووادي بيحان الذي تتجمع فيه السيول من مختلف المناطق بمحافظة شبوة وكذا إحدى الأراضي الواسعة في صحراء مأرب والعديد من المناطق اليمنية.<sup>31</sup>

في اليمن؛ عدت النساء أكثر الفئات المتأثرة بتغير المناخ وتتحمل المرأة العبء الأكبر، فهي التي تذهب لجلب المياه من أماكن بعيدة وخطرة، والمرأة هي الأكثر التزاماً في منزلها وتعاني من تداعيات تغير المناخ وتلوث الهواء بسبب المخلفات الطبية وقرب المنازل من مكبات النفايات كون المدينة محاصرة، فكثير من الأمراض انتشرت بين النساء والأطفال. وتوقفت فتيات كثيرة عن التعليم بسبب تغير المناخ والجفاف وشح المياه وتلوث المياه في تعز على سبيل المثال، وهناك كارثة بيئية تصيب الكثير من السكان، فالمصدر الوحيد للمياه التي تأتي من منطقة الضباب تلوث بسبب المخلفات الطبية والمخلفات العامة القريبة من هذه المياه وتسرب التلوث إلى المياه الجوفية.<sup>32</sup>

تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ

غاية (3)

## الكويت:

في 10 أبريل أعلنت الهيئة العامة للبيئة في الكويت عن مسابقة لتشجيع الشعب على الحد من التغيرات المناخية والتي ترتبط مباشرة بالحد من استهلاك البلاستيك، تحت عنوان "دورها صح" وهي مسابقة

<sup>30</sup> رصيف 22، تشجير ومحميات وطاقة بديلة... ماذا نعرف عن جهود الكويت لمحاربة التغير المناخي؟، 30 أبريل 2022، <https://bit.ly/3MTxSdC>

<sup>31</sup> عدن الغد، تغير المناخ في اليمن يحول بعض المناطق إلى شبه محميات طبيعية، 22 سبتمبر 2022، <https://bit.ly/3FtMZYJ>

<sup>32</sup> الأمم المتحدة، في اليمن.. المرأة تقف في الجبهة الأمامية للاستجابة الإنسانية، 12 أبريل 2022، <https://bit.ly/3912b3w>

رمضانية لجمع البلاستيك، تجميع أكبر عدد ووزن من البلاستيك من علب وأكياس، بهدف التشجيع على الحد من استخدامات البلاستيك المضرّة بالبيئة والتي تساعد على زيادة معضلة التغير المناخي.<sup>33</sup>

### تونس:

في إطار مشروع climate الممول من الاتحاد الأوروبي حول التقليل من مخاطر النفايات اعتماداً على الفرز الانتقائي، ساهمت ممثلية الوسط الشرقي للوكالة الوطنية للتصرف في النفايات ضمن التظاهرة التحسيسية الموجهة للمتساكنين بولاية المهدية بالتعاون مع المركز الدولي لتكنولوجيات البيئة وبلدية المكان وكل الأطراف الفاعلة في إنجاز هذا المشروع. حيث تم تنشيط ورشة تحسيسية حول كيفية انتاج سماد بيولوجي بواسطة استغلال فضلات الحديقة والمطبخ خاصة وانه من ضمن مكونات المشروع إنجاز محطة للتسميد لفائدة بلدية المكان.<sup>34</sup>

تواجه تونس أخطار التغير المناخي بسبب وجودها بوحدة من أكثر مناطق العالم تعرضاً للاحتباس الحراري، وهي منطقة البحر الأبيض المتوسط والتي من الممكن أن تشهد حدوث أزمات بيئية مدمرة ستزداد حدتها ما لم يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من تفاقمها. وتحتاج تونس إلى اعتمادات مالية بقيمة 19.3 مليار دولار حتى عام 2030، لتنفيذ تعهداتها لحماية المناخ، كما أن التزامات تونس تقضي بضرورة التقليل بـ 45 في المئة من انبعاثات الغازات الدفيئة بحلول عام 2030، بدل 41 في المئة محددة سابقاً.<sup>35</sup>

### الإمارات:

وخلال أبريل؛ نظمت وزارة التغير المناخي والبيئة، المؤتمر الأول لشبكة أبحاث المناخ في دولة الإمارات، والذي جرى على هامش فعاليات أسبوع المناخ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي استضافته دبي للمرة الأولى في المنطقة. واستهدف المؤتمر توفير منصة تتيح للهيئات العلمية والأكاديمية والمختصين تعزيز تعاونهم وتفاعلهم في المجالات المتعلقة بمواجهة تحدي التغير المناخي،

<sup>33</sup> الهيئة العامة للبيئة، تعلن الهيئة العامة للبيئة عن اطلاق حملتها #دورها\_صح، 10 أبريل 2022، <https://bit.ly/3FqDAkI>  
<sup>34</sup> وزارة البيئة تونس، انتاج سماد بيولوجي بواسطة استغلال فضلات الحديقة والمطبخ، 6 أبريل 2022، <https://bit.ly/3FsMxdt>  
<sup>35</sup> البيان، الاحتباس الحراري يهدد اقتصاد بلد عربي، 13 أبريل 2022، <https://bit.ly/3LPLYwF>

وتعزيز الوعي بالبحوث والدراسات الحديثة ذات الصلة بتأثيرات التغير المناخي والعمل العالمي والإقليمي لمواجهة، والمساهمة في زيادة بناء القدرات والعلاقات بين أعضاء الشبكة وشركائها الاستراتيجيين وفئة الشباب، إضافة إلى إتاحة الفرص للطلاب والشباب للاندماج والمساهمة في تعزيز منظومة العمل المناخي لدولة الإمارات.<sup>36</sup>

### المقترحات والتوصيات:

في إطار ما تم تضمينه خلال هذا المرصد من ممارسات جيدة قامت بها حكومات الدول العربية خاصة فيما يتعلق بملف تمويل المناخ، وتحديات واجهتها أيضًا لتحسين وتطوير البيئة، يمكن لمؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان صياغة توصيات على النحو التالي أملاً في استكمال الجهود التنموية العربية في مضمار العمل المناخي ومواجهة جل التحديات التي تعرقل مسارها.

**أولاً:** تؤكد مؤسسة ماعت للسلام على الحاجة لتوجيه حكومات الدولة العربية جهودها نحو تدشين آليات وطنية وآليات عربية خاصة بتمويل إجراءات مكافحة التغير المناخي.

**ثانياً:** في ظل أهمية التمويل الموجهة نحو برامج وخطط التغير المناخ الوطنية، وباعتبارها السبيل نحو اقتصاديات عربية مستدامة، تدعو مؤسسة ماعت مؤسسات القطاع الخاص إلى مضاعفة استثماراتها والتضامن مع الحكومات من أجل التنفيذ العاجل لخطط الحد من التغيرات المناخية الوطنية.

**ثالثاً:** سلطت العديد من الدول العربية الضوء على أهمية الحوارات الوطنية المتعلقة بالحد من التغيرات المناخية وجدوى تلك الحوارات، تشيد مؤسسة ماعت بتلك الخطوة، وتدعو حكومات الدول العربية الأخرى إلى سرعة تنفيذ تلك الحوارات الوطنية التي تضم فئات المجتمع المختلفة من الشباب والمرأة والمجتمعات المحلية ورجال السياسة والدين وخبراء المناخ.

**رابعاً:** توصي مؤسسة ماعت المؤسسات الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بأزمة المناخ بضرورة العمل المشترك من أجل تكثيف الحملات التوعوية، وإجراء ورش عمل وتدريبات، لتعزيز الغاية 3 من الهدف 13. أيضاً تشير ماعت لضرورة تفعيل دور تلك الحملات التوعوية في مناطق النزاع العربي على وجه الخصوص.

<sup>36</sup> الرؤية، «وزارة التغير المناخي» تنظم المؤتمر الأول لشبكة أبحاث المناخ في الإمارات، 3 أبريل 2022، <https://bit.ly/3kt2QXE>